مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research

ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854

المجلد: 6 / العدد: 1 /أفريل2022، ص ص120-137

دور السياحة التضامنية في دعم التنمية الريفية
تقييم واقع السياحة الريفية بولاية سوق أهراس وفقا لتحليل SWOT
The role of solidarity tourism in rural development Assessment of the reality of rural tourism in soukahras state according To SWOT analysis

عمامرة كريم*
Karim amamra
جامعة سوق أهراس_ الجزائر
karimov04041980@gmail.com

زيراوي عادل
Adel Ziraoui
جامعة سوق أهراس_ الجزائر
a.ziraoui@univ-soukahras.dz

تاريخ الاستلام: 2021/10/27 *تاريخ القبول: 2022/04/25* *تاريخ النشر: 2022/04/30*

الملخص :
هدفت الدراسة الحالية إلى إبراز أهمية السياحة الريفية (التضامنية) في تحقيق التنمية الريفية في الجزائر، من خلال تقييم واقع السياحة في الريف وفقا لتحليل SWOT، ولقد طبقنا هذا التحليل في ولاية سوق أهراس. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: تعد السياحة التضامنية حلا استراتيجيا لتنمية الريف الجزائري، بحيث أنها تكرس علاقة رابح رابح بين السواح وسكان الريف، تعمل على التثمين الاقتصادي للتراث المادي واللامادي، تحقق التنمية الريفية المستدامة، تخلق الثروة وتوفر مناصب شغل للسكان، وتعتبر بديلا غير مكلفا للسائح.
الكلمات المفتاحية: السياحة التضامنية، تحليل SWOT، الاستراتيجية، التنمية الريفية المستدامة.
تصنيف JEL: F63، Z32

Abstract :
The present study aims to highlight the importance of rural tourism « solidarity tourism » to achieve rural development in Algeria, by evaluating the reality of rural tourism according to the « S.W.O.T » analysis, and we have applied this analysis in the city of Souk Ahras .This study reached an important number of results such as:
-Solidarity tourism is a strategic solution for the development of the Algerian countryside as it devotes the (win-win) relationship between tourists and rural population.
-It works on the economic evaluation of the tangible and intangible heritage, as it achieves sustainable rural development and crates wealth.
-Solidarity tourism provides jobs for residents and is an inexpensive alternative for tourists.
Key words: Solidarity tourism, (S.W.O.T) analysis, Strategy, sustainable rural development.
JEL classification codes: F63, Z32

* المؤلف المرسل

1. مقدمة

تنجم السياحة كظاهرة إقتصادية، إجتماعية وحضارية عن قيم المجتمع ومبادئه وسلوكه، ولقد تطور مفهومها مع تطور الحياة البشرية نتيجة تطور الحاجات الإنسانية، وأصبحت بذلك نشاطا متميزا للبحث عن المتعة والترفيه قصد بعث الرفاهية وكسر الروتين وإسترجاع النشاط.

أما من الناحية الاقتصادية، فيلعب القطاع السياحي دورا بالغا في إحداث التنمية ورفع مستويات المعيشة وجذب مداخيل معتبرة من العملة الصعبة، مع تثمين الإرث الحضاري التاريخي والطبيعي للأمم والبلدان المختلفة ومنها بلادنا، التي تبذل جهودا جبارة لتطوير هذا القطاع إلا أنها تبقى غير كافية، ولم تحقق أهدافها الاستراتيجية. ولنجاح الاستراتيجية السياحية الريفية لابد من وجود مزيج سياحي مؤهل لانتهاز الفرص واستغلال نقاط القوة السياحية لمواكبة التطورات الحاصلة في الدول المتقدمة سياحيا. وتتعدد أنواع السياحة، إلا أننا سنركز في دراستنا على السياحة التضامنية كخيار إستراتيجي للتثمين الاقتصادي في الأرياف الجزائرية، التي تحتاج حلولا دائمة لمشاكلها المتنوعة.

الإشكالية:

وانطلاقا مما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

كيف تساهم السياحة التضامنية في تنمية المناطق الريفية في الجزائر؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- إبراز الدور الذي تلعبه السياحة التضامنية في تنمية المناطق الريفية في الجزائر.
- توضيح الآليات التي من خلالها يمكن تطوير السياحة التضامنية في الجزائر.
- إعطاء حلول واقعية يمكن تجسيدها على أرض الواقع.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التنمية المستديمة للريف الجزائري.
- تثمين التراث المادي واللامادي واستغلال الثروة الطبيعية للمنطقة.
- توفير مناصب شغل لسكان الريف ضعيفي أو معدومي الدخل، والرفع من مستوى معيشتهم.
- تنمية المناطق الريفية النائية والتقليل من ظاهرة النزوح الريفي.

– تشجيع المرأة الريفية المنتجة من خلال الاهتمام بالعائلات المنتجة.

– الاهتمام بالصناعة الحرفية التقليدية وتشجيعها، كصناعة الفخاريات والزرابي.

– تنمية السياحة الداخلية والخارجية.

الدراسات السابقة:

– الدراسة الأولى: كواش خالد (2004): أطروحة دكتوراه بعنوان **أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية " حالة الجزائر" جامعة الجزائر**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأساليب والاستراتيجيات والمناهج المتبعة للتطوير السياحي، والاهتمام بكل الطاقات المتاحة وخاصة الموارد السياحية، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن النتائج المحققة بالجزائر لا تعكس حجم الموارد والمغريات السياحية التي تجعلها تساهم في التنمية الاقتصادية.

وسنحاول في هذه الدراسة استخدام تحليلSWOT لتشخيص البيئة السياحية وإبراز المقومات السياحية في ولاية سوق أهراس بصفة خاصة ، والجزائر بصفة عامة.

– الدراسة الثانية: عامر عيساني (2010)، أطروحة دكتوراه بعنوان **الأهمية الاقتصادية للتنمية السياحية المستدامة "حالة الجزائر" جامعة الحاج لخضر– باتنة**، هدفت هذه الدراسة إلى توضيح وتحديد مفهوم السياحة وآثارها الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية، وأن قطاع السياحة في الجزائر لم يحظى بالأهمية التي تجعل منه قطاعا يساهم في التنمية الاقتصادية، وغياب سياسة واضحة لخطط التسويق السياحي.

وسنتطرق في هذه الدراسة إلى الأهمية الاستراتيجية للسياحة ودورها في تحقيق التنمية والمشاكل التي يعاني منها القطاع السياحي الجزائري.

– الدراسة الثالثة: صليحة عشي (2011): أطروحة دكتوراه بعنوان **الأداء والأثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في الجزائر، تونس، المغرب، جامعة باتنة 1**. تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص واقع القطاع السياحي في الجزائر ومقارنته بوضعه في تونس والمغرب وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن القطاع السياحي في الجزائر لا يزال يراوح مكانه ويتجلى ذلك في ضعف أداء هذا القطاع من خلال مخرجاته وغياب سياسة تسويقية للمنتج السياحي في الجزائر.

وهذا ما تسعى إليه دراستنا من خلال التشخيص البيئي وتعريف نقاط القوة والضعف الفرص والتهديدات، ومحاولة تطبيق التجارب السياحية العربية الناجحة في الجزائر.

-الدراسة الرابعة:

TANRIVERMIS, H,SANLI, H,A, Research on the Impacts of Tourism on Rural Household Income and Farm Entreprises The Case of The Nevsehir Province of Turkey, Journal of Agriculture and Rural Development in the Tropics and Subtropics, Volume 108, No. 2, 2007

تناولت هذه الدراسة الريف التركي، وسعت إلى إلى تقييم الأثار المباشرة للسياحة من خلال إجراء مسح لمجموعة مختلفة من المشاركين في الزراعة والأنشطة المرتبطة بالسياحة، وأشارت نتائج التقييم الاقتصادي إلى أن الأنشطة السياحية متكاملة مع الأنشطة الزراعية من حيث مساهماتها في إجمالي الأسر.

ودراستنا تتقاطع مع هذه الدراسة في ضرورة التوافق والتكامل بين القطاعين الزراعي والسياحي لتحسين الصناعة السياحية وتنمية المناطق الريفية.

-الدراسة الخامسة:

CHIUN,M, Rural tourism and Destination Image Community Perception in Tourism Planning, a Multisciplinary Journal of Global Macro Trends, Volume 2 Issue 1, January 2013

تناولت هذه الدراسة المجتمعات الريفية المقيمين في المناطق الريفية الماليزية، حيث أشارت إلى أهمية مواصلة الجهود لفهم تأثير السياحة على المجتمعات المحلية وأهمية إشراكها في تطوير السياحة الريفية، ومراعات تصوراتها في تطوير مناطقها، وقد أظهرت النتائج أن مشاركة وإشراك المجتمعات المحلية هي العنصر الحاسم قبل كل شيء في مجال صناعة السياحة.

وسنحاول في دراستنا ابراز الدور الذي يلعبه السكان المحليون في وضع استراتيجيات وتصورات لتطوير مناطقهم في مجال السياحة.

أما ما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة هو إبارز الدور الذي تلعبه السياحة التضامنية في تنمية الريف الجزائري، من خلال مزج مجموعة من المتغيرات الاقتصادية الاجتماعية، الثقافية، البيئية والقيم المجتمعية. خصوصا بعد اهتمام الدولة الجزائرية بتنمية مناطق الظل (المناطق الريفية). وبالتالي تسعى هذه الدراسة إلى ضرورة تبني إستراتيجية السياحة التضامنية كحل فعال للتنمية الريفية وتشجيع السياحة الداخلية.

2. ماهية السياحة وخصائصها

اختلفت تعاريف السياحة وتعددت باختلاف آراء الباحثين والمنظمات كل حسب منظوره فمنهم من يعتبرها ظاهرة إقتصادية أو إجتماعية أو ثقافية، ومنهم من اعتبرها أساس لتنمية العلاقات الدولية، الثقافية والرياضية.

1.2. مفهوم السياحة

وتعرف السياحة لغة بأنها "الذهاب إلى الأرض للعبادة والترهب، وساح في الأرض يسيح سياحة وسيوحا وسيحا وسيحانا أي ذهب". (الزوكة، 1995)

وقد عرفتها"منظمة السياحة العالمية" (WTO) " World Tourism Organization" بأنها: نشاط من الأنشطة التي تتعلق بخروج الفرد عن الوسط الذي يقيم فيه ولمدة لا تتجاوز سنة متواصلة، لغرض الترفيه والاستمتاع أو غيرها على ألا تكون مرتبطة بممارسة نشاط بهدف الحصول على دخل.(BARMA, 2004)

كما تعرف بأنها: "نشاط يقوم به الانسان بغية الترويح عن نفسه، من الأعمال التي يزاولها في مدة من الزمن، فهي حركة يؤديها الفرد أو مجموعة من الأفراد بغرض الانتقال من مكان إلى آخر، لأسباب اجتماعية أو للترفيه أو لقضاء الإجازات أو لحضور المؤتمرات أو المهرجانات أو للعلاج وليس بغرض العمل أو الإقامة الدائمة ولا يدخل في السياحة، الهجرة من بلد إلى بلد أو حتى للعمل المؤقت، أو أعضاء السلك الدبلوماسي". (القادر)

من التعاريف السابقة يمكننا استخلاص أن السياحة تعتمد على عنصرين أساسيين هما:

الأول: يتمثل في ضرورة انتقال الفرد من مكان إقامته الدائة إلى أماكن أخرى قصد التمتع والانتفاع بأوقات الفراغ.

الثاني: يتمثل في أن عملية الإنتقال هذه لابد أن تكون لفترة مؤقتة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن سنة. فالهجرة والإقامة الدائمة لا تعد شكلا من أشكال السياحة وفي الحالة العامة حتى يتحقق مفهوم السياحة لابد من مراعاة المعيار الزماني والمكاني.

2.2. خصائص السياحة

تمتاز لسوق السياحية بالخصائص التالية: (Michaud, 1992)

–السوق السياحية سوق للتداول بسبب ارتباط عملية الإنتاج بالاستهلاك مما يستوجب تنقل المستهلك بحثا عن السلعة أو الخدمة وبالتالي تمثل السياحة قطاعا تصديريا دون الحاجة إلى شحن للمنتج السياحي.

–السوق السياحي سوق قابل للتوسع بسبب تعدد وتباين أنواع السياحة وأغراضها، تنوع واختلاف وتشعب الأنشطة وطبيعة الخدمات السياحية.

– صناعة السياحة تمثل حافز للإبداع الثقافي والاجتماعي ومجالا لاستخدام التكنولوجيا المتطورة، لذا فهي تتطلب مستوى أكبر من الكفاءة والتأهيل في ظل وجود منافسة دولية.

كذلك للسياحة خصائص أخرى نذكر منها: (برنجي أيمن، 2009)

-صناعة السياحة تتطلب استثمارات مالية أقل نسبيا إذا ما قورنت بقطاعات إنتاجية أخرى مثل الصناعات الثقيلة وصناعة التعدين.

- المنتوج السياحي المباع يقوم أساسا على ثروات غير مادية، مثل نوع المناخ وجمال الطبيعة ووجود أماكن تاريخية وأثرية، وهي ذات إمكانيات كبيرة لتحقيق عوائد مالية غير محدودة، إذا ما أحسن تخطيطها وتسويق المنتج فيها وفقا لقواعد علمية وتجارية.

-تعتبر السياحة أداة فعالة ومؤثرة للنظام العام لخلق تكامل اجتماعي على المستوى الوطني والدولي، وهي سبيل لتنمية صناعات أخرى وبعث نوع من التفاهم الدولي بين مختلف الدول المتجاورة بوجه خاص وعلى المستوى الدولي بوجه عام.

3. أهمية السياحة وأنواعها

تعد السياحة حاليا محركا رئيسيا للتنمية الإقتصادية فهي مصدر دخل للعملات الصعبة وتؤثر على ميزان المدفوعات وحجم العمالة وعلى إعادة توزيع الدخل القومي داخل الدولة.

1.3. أهمية السياحة

تتجلى أهمية السياحة في مجالات عدة، أهمها:

أ. الأهمية الإقتصادية: إن الهدف الأساسي من إقامة صناعة سياحية وتشييد بنائها على قواعد ونظم إدارية هو الوصول إلى تعظيم الناتج الإقتصادي بالنسبة للدولة وللمجتمع، حماية الموارد الطبيعية والموارد السياحية و المجتمع وعاداته وتقاليده وفنونه من التاثر بفعل العوامل السلبية التي قد تنما بعيدا عن التخطيط والتنمية الرشيدة. (وآخرون، 2002)

- التأثير على السكان من خلال زيادة النشاط الإقتصادي. فالضرائب التي يدفعها السياح تساعد الحكومات على على تمويل التنمية الشاملة كتعليم والرعاية الصحية والسكن...إلخ.

- تساعد السياحة على تعزيز العلاقات الإقتصادية الدولية حيث إن الإشتراك في المنظمات الدولية السياحية الرسمية وغير الرسمية من شأنه أن يسهم في تطوير السياحة محليا ودوليا، كما أن الإستثمارات الأجنبية في بناء البنى التحتية يساهم في تلبية احتياجات السياحة الدولية.

- الأهمية الإقتصادية للسياحة هي نتيجة للمصروفات المباشرة للسياح على وسائل الراحة، التسوق، الطعام، الشراب، السكن، ...وكذا الإستثمار السياحي أو ما يسمى بتأثير المضاعف السياحي. (قحف، تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية، ط2، 1999)

ب. الأهمية الإجتماعية: إن للسياحة أهمية إجتماعية من خلال انعكاس ذلك على الجوانب الجغرافية والديمغرافية للسكان بالإضافة إلى الملامح الخاصة بسلوكاتهم وعلاقتهم والخصائص الثقافية المتعلقة بالعادات والتقاليد وما يخص الفنون والأدب واللغات حيث أنها: (دعبس، العلاقات الاجتماعية للسائح، 1993)

– تؤدي إلى خلق فرص جديدة للعمالة المستقبلية للسياح مما يؤدي إلى رفع مستوى المعيشة ورفع المستوى الاجتماعي للدولة.

– تؤدي إلى إعادة بعث الفنون والصناعات اليدوية والنشاطات الحضارية للسكان المحليين في المناطق السياحية البعيدة عن المدن.

– السياحة أداة لتعميق الانتماء وتنمية الوعي والاعتزاز بالوطن وتساهم في بناء الشخصية الإنسانية وتعمل على الترفيه والترويح عن النفسي والجسمي فيعود الشخص إلى عمله أكثر نشاطا وإنتاجية، كما يساهم في تماسك المجتمع بما تتيحه من ألوان التآلف والتعارف.

ج. الأهمية الثقافية: تمثل السياحة وسيلة حضارية اجتماعية لنقل وتبادل الثقافات والحضارات بين شعوب العالم المختلفة. فعن طريقها يتحقق التبادل الثقافي بين الدول السياحية حيث تنتقل اللغات والمعتقدات الفكرية والآداب والفنون المختلفة ومختلف ألوان الثقافة عن طريق الحركة السياحية الوافدة إليها فتؤثر فيها ثقافيا وتتأثر هي أيضا بما في الدولة من حضارة وثقافة وبذلك يتحقق التأثير الثقافي للسياحة الذي يمثل محورا هاما من محاور التنمية في المجتمع.

– تعمل السياحة على إحياء التقاليد المعمارية المحلية مع احترام خصائص كل منطقة والبيئة والتراث. (الرفاعي، 1998)

د. الأهمية السياسية: تتضح الأهمية السياسية للسياحة كرد فعل مباشر من تعامل الدول مع بعضها البعض والزيارات السياحية المتبادلة بينهم ولقد لعبت الحركة السياحية دورا هاما في العلاقات الدولية بحيث أصبحت تمثل أحد الاتجاهات الحديثة لتقليل حدة الصراعات والخلافات الدولية التي تنشأ بين الدول المتنازعة أو المتحاربة لذلك فإن السياحة أصبحت رمزا من رموز السلام والتآخي بين الدول. (قحف، تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية ط2، 1999)

2.3. أنواع السياحة

تتعدد الأنماط السياحية تبعا لميول ورغبات السائح المراد إشباعها من خلال قيامه بالرحلات السياحية، تماشيا مع التطور الاقتصادي والعلمي والثقافي والحضاري والذي نشهده في عالمنا المعاصر. وفيما يلي سيتم عرض بعض أنواع السياحة:

أ. أنواع السّياحة حسب المكان:

تنقسم السياحة مكانيا إلى:

– السّياحة الدُوليّة أو الخارجيّة International Tourism: حسب تعريف منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (UNTWO)، فإن السياحة الدولية تشمل أنشطة الأفراد المتمثلة في السفر إلى أماكن خارج أماكن إقامتهم المعتادة والدائمة والإقامة بها لمدة لا تتجاوز 12 شهرا للاستمتاع وممارسة أنشطة الأعمال التجارية وغيرها من الأغراض. (السياحة الدولية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الأفاق والتحديات، 2015)

– السّياحة الداخليّة (Domestic Tourism): تعرف السياحة الداخلية بأنها النشاط السياحي الذي يتم من مواطني الدولة لمدنها المختلفة التي يوجد بها جذب سياحي أو معالم سياحية تستحق الزيارة، أي أن السياحة الداخلية صناعة تكون داخل حدود الدولة ولا تخرج عن نطاقها. (تركية، 2017)

ب. أنواع السّياحة حسب النّشاط:

تنقسم السياحة حسب النشاط الممارس فيها إلى:

– سياحة المُغامرات (Adventure Tourism): وتقوم على نشاط ترفيهيّ جسديّ نحو وجهة غير اعتياديّةٍ، أو غريبةً، أو نائيةً، أو بريّةً، وتكون مُرتبطة بمستويات عالية من المشاركة والنّشاط من قِبَل الزّائرين المغامرين، حيث يُعدّ هؤلاء مستكشفين للعالم، باستخدام أدواتٍ خاصّةً، وتأهيلاً قويّاً لخوض تلك المغامرات.(Buckley, 2006))

– السّياحة الثقافيّة والتاريخية: (Cultural and Heritage Tourism): ترتكز هذه السياحة على الإرث الثقافي والتاريخي لدولة ما، وتعرف على أنها: " انتقال الأفراد من مكان إلى آخر لزيارة المشوقات الثقافية والتاريخية وذلك بعيدا عن أماكن إقامتهم المعتادة بهدف جمع معلومات جديدة أو اكتساب خبرات جديدة، وذلك تلبية فاحتياجاتهم الثقافية والفكرية" (DAVID, 2005)، ووفقَ منظّمة السّياحة العالميّة فإنّ السّياحة الثقافيّة تُشكِّل نسبة 37% من إجماليّ السّياحة العالميّة، ومن المتوقَّع أن تستمرّ بالنموّ بنسبة 15% كلَّ عامٍ.

– السّياحة الدينيّة (Religious Tourism): تعتبر السياحة الدينية من أقدم أنواع السياحة إن لم تكن أولها، حيث أشارت الدراسات إلى أن السفر من أجل التجارة وزيارة الأماكن الدينية

أو الحج من أول دوافع سفر الأشخاص حول العالم(ELLIOTT, 1997) ، ومن أشهر أشكال السياحة الدينية هي الحج والعمرة، الاحتفالات والكرنفالات الدينية.

– **السّياحة العلاجيّة** (Medical Tourism): تعرف السياحة العلاجية بأنها السفر إلى خارج الدولة والاستعانة بمصادر خارجية طبية والرعاية بهدف العلاج. (Susan, 2011) وتقوم على السّفر إلى مكان مُعيّن للعلاج من مرض ما أو لتلقي الرعايّة الصحيّة، بّما لا يتوفّر في البلد الذي يُقيم فيه الشخص من ناحية الجودة أو السعر، لتلقّي العلاج من المصادر الطبيعيّة الموجودة في بلد ما من مياه كبريتيّة أو مالحة، أو رمال ساخنة، أو طين بحريّ، أو غيرها.

– **السّياحة البيئيّة** (Ecotourism): ظهر هذا النوع من السياحة، استجابة للتحديات التي أوجدتها السياحة التقليدية الجماعية، ولقد تم تعريفها على أنها: "السياحة المسؤولة التي تحافظ على البيئة والأفراد في المجتمع المحلي"(SAURABH, 2006) ، حيث يهدف هذا النوع من السّياحة إلى التحسيس بأهمية حماية الحفاظ على البيئة الطبيعية والمجتمعات المحليّة، مع التوعية بتصميم مرافق منخفضة التأثير على البيئة وبنائها وتشغيلها.

– **السّياحة التُّراثيّة** (Heritage Tourism): وتقوم على السفر للتعرُّف على تاريخ حضارةٍ قامت في مكان أو بلد مُعّين، ومُشاهدة المعالِم التاريخيّة والآثار العائدة إلى حضارات مُعيّنة، والتعرُّف على القصص التاريخيّة حول الأشخاص والأماكن التي تقوم في تلك البُلدان. ويعتبر عناصر التراث من أهم عناصر الجذب السياحي، حيث تهتم بالتراث بشكل كبير من حيث المحافظة عليه وابرازه في حين يقوم التراث بامداد السياحة بعناصر جذب مميزة، وموارد إقتصادية هامة للتنمية السياحية. (الصرايرة، 2017)

– **سياحة الطّعام والشراب** (Culinary Tourism): يسافر الأشخاص إلى وجهة سياحية محددة بغرض العثور على الأطعمة، فسياحة الطهي تجعل الطعام نقطة جذب سياحي. وأدت المنافسة المتزايدة باستمرار بين الوجهات السياحية إلى تطوير مناطق جذب غير تقليدية وغير عادية لجذب انتباه الزوار المحتملين لهذا الغرض من بين مختلف الاتجاهات التي تقع في السياحة، فن وتقاليد الطهي، يمكن اعتبارها عوامل نجاح رئيسية في تطويرها وترويجها. (رمضان، 2021)

– **السّياحة الرِياضِيّة** (Sports Tourism): إن التطور الديناميكي والحقيقي لهذه السياحة بدأ في ستينيات القرن الماضي، وكان نتيجة لظهور القنوات التلفزيونية والنقل الحي لكثير من الرياضات والترويج التجاري لكثير من الألعاب الرياضية، وظهور أنواع جديدة من الرياضة وإمكانية المشاركة

فيها.(STANDEVEN, 2005) ، مما ساهم في انتشار السياحة الرياضية على نحو واسع وشجع على انتقال الأفراد من مكان إلى آخر وحتى من دولة إلى أخرى للتمتع بالفعاليات الرياضية.

– **السّياحة الطبيعيّة والريفيّة** (Rural Tourism): وتقوم على أداء أنشطة سياحيّة، تُطوّر منطقةً ريفيّةً وطبيعيّةً، وتُحفّز جميع سمات الرّيف من مناظر طبيعيّة وغيرها. ومن أهم أنواعها السياحة التضامنية التي هي موضوع دراستنا. ومن هنا يمكننا تعريف السياحة الريفية على أنها تجربة ترفيهية تتضمن زياؤات للمناطق الريفية لغرض الاشتراك في الأنشطة الريفية والتفاعل مع السكان المحليين والتعرف على ثقافاتهم وتراثهم وتقاليدهم.(Mathew, 2005)

4. تقييم واقع السياحة بريف ولاية سوق أهراس وفقا لتحليل SWOT:

ساعدت المقابلات والزيارات التي قام بها الباحثان للريف الجزائري وبالضبط في ريف ولاية سوق أهراس إلى التشخيص البيئي التالي:

نقاط القوة	نقاط الضعف
– ملاءمة البيئة للسياحة بمختلف أنواعها: تضامنية جبلية، ريفية، رياضية، بيئية، المغامرات والاستكشاف...إلخ. – تنوع الثقافة المحلية (الفنون، الموسيقى، العادات والتقاليد، ...). – وعي واهتمام سكان الأرياف بتنمية السياحة الريفية كوسيلة لتنمية مناطقهم وخلق مناصب شغل دائمة وتنويع مداخيلهم. – رغبة السكان المحليين في استقبال السياح والتعريف بمناطقهم وبيع منتجاتهم الفلاحية والحرفية. –تعدد النشاطات التقليدية والحرفية الداعمة للسياحة التضامنية كصناعة النسيج والغزل، الزرابي، الفخاريات، المأكولات التقليدية، الفروسية، الصيد ...إلخ –وجود العديد من المواقع الأثرية المصنفة كخميسة أو مدينة توبرسكوم نوميداروم، أثار مادور التي تعتبر أول جامعة في التاريخ في إفريقيا ومسقط رأس أبوليوس صاحب أول رواية في التاريخ (الحمار الذهبي)، والقديس أغستين (سانتوغستين)، تيفاش (تيبازة)،	–تسويق ضعيف للسياحة في المناطق الريفية. –انخفاض في الخدمات المقدمة للسياح. – عدم وجود منظمات محلية فاعلة ومحترفة مختصة بالأحداث الثقافية والتاريخية للمنطقة، كما هو الحال في الدول التي تبنت السياحة الريفية. –قلة الاهتمام بخلق فضاءات استجمام غابية، رغم التنوع البيئي وثراء المنطقة بالغابات المتنوعة. –انخفاض مستوى البنية التحتية في بعض الأرياف. –وجود مظاهر التحضر في أغلبية الأرياف، كالأبنية الحديثة كالأبراج العالية، وهذا ما يؤدي إلى البعد على المظهر الريفي التقليدي للمنطقة ويؤثر سلبا على خصائص السياحة الريفية وطبيعة الريف. –انعدام المقاولات والتعاونيات المختصة في السياحة التضامنية الريفية. – تهديم أو تشويه وعدم ترميم المباني القديمة من طرف السكان المحليين لعدم درايتهم بأهمية هذا الإرث والمحافظة عليه. – الافتقار إلى النشاطات والمهرجانات الوطنية والدولية التي تسمح بعرض الفلكلور المحلي الغني والمتنوع.

تاقورة، القصر الأحمر، زيتونة أوغستين في تاغاست (سوق أهراس).
– وجود العديد من المواقع الأثرية غير المصنفة والعذراء منها: هنشير القصيبة (أولاد مومن)، أثار الجحيفة ونيكروبول واد الشوك (الزعرورية)، كاف المصورة (سدراتة) وغيرها من الأثار المترامية في كل مكان بحيث تعتبر ولاية سوق أهراس متحف على الهواء الطلق، ما يسمح باستقبال السياح الباحثين والأكاديميين المختصين في الآثار الذين سيثمنون هذه المواقع.
– وجود العديد من المواقع والأبنية ذات الطابع الريفي وهو من أهم الأمور المرتبطة بالسياحة الريفية.
– وجود شبكة من الطرق لا بأس بها وإن كانت بحاجة للتطوير أكثر.
– وجود خط سكك حديدية يربط بين تونس وسوق أهراس، عنابة، تبسة، وهذا ما يسهل عملية تنقل السياح والاستمتاع بالمناظر الطبيعة.
– ثراء المنطقة بالغابات أو الطابع الجبلي للمنطقة، وتميزه بالتنوع النباتي(أشجار الصنوبر، الفلين، الزان، الأرز الأطلسي، الحلفاء، البلوط، الكليل، الصبار...) أي يمكن استغلال هذه الثروة النباتية في الصناعة الحرفية التقليدية أو في الصناعات التحويلية كإنتاج الزيوت ومستحضرات ومواد التجميل.
– الإختلاف في خصائص كل منطقة مثلا: جبال سيدي علي (صخرية ومطلة على سد عين الدالية)، جبال أولاد بالشيح أو المزرعة بالمشروحة والماء الأحمر بعين الزانة (أشجار الزان والبلوط الطويلة) ومناظر طبيعية تدخل المنطقة إلى المنافسة السياحية العالمية، جبال الزعرورية (الصنوبر) وشلال الهوبجة ومغارات جبل أم ضبابة، جنوب الولاية (شبه صحراوية)، شرشارة البقيرة (الخضارة)، المسيد بأولاد إدريس (أكثر من 1300م فوق مستوى سطح البحر) تحتوي على أشجار الأرز الأطلسي، إذ يشهد تساقط كثيف للثلوج شتاءا.
– تنوع المناخ بين الشمال والجنوب.
– بيئة مناسبة لأنشطة الرياضة، الإستجام والإكتشاف كرياضة المشي والهايكينغ.
– اهتمام الدولة بتنمية المناطق الريفية عبر البرامج الوطنية كالسكن الريفي والغاز الطبيعي والصحة والتعليم والماء الصالح للشرب.

– ضعف الأنشطة السياحية التي تحفز السواح على الإنفاق وإطالة الإقامة في الريف وتكرار الزيارات.
– انخفاض مستوى التعليم وبارمج التدريب السياحي.
–عدم إشراك الباحثين والمجتمع المحلي في التخطيط السياحي واحداث التنمية المستدامة للمنطقة.
–بنية تحتية سياحية ضعيفة جدا مقارنة بالولايات المجاورة وتونس الشقيقة.
– عدم وجود وسائل إيواء واستجمام مناسبة للسياحة الريفية، بالرغم من توفر المنطقة على كل المؤهلات لإنشاء فنادق ومراكز إيواء تقليدية كمنطقة كيفان سيدي علي التي تحتوي على حجرات بناها الإنسان البدائي أو بناء فنادق باستخدام مواد بناء تقليدية (الحلفاء+الطين) في المناطق الجنوبية للولاية الشبه الصحراوية.
–إنعدام رغبة المستثمرين في ولوج عالم السياحة الريفية.
–عدم وجود يد عاملة مؤهلة لممارسة النشاط السياحي والنشاطات المرافقة له، كالتسويق البرمجة...
–عدم وجود مطار في الولاية. حيث يبعد أقرب مطار بـ: 100 كلم (مطار عنابة)
– وجود العديد من الحمامات المعدنية لكنها تمتاز برداءة الخدمات المقدمة. كحمام تاسة وحمام أولاد زايد
– وجود العديد من الحمامات المعدنية الغير مستغلة ومتواجدة في الأرياف، كحمام الهوبجة (الزعرورية) وحمام الدمسة (البطوم)

– الموقع الجغرافي الإستراتيجي للولاية قربها من الشريط الساحلي (100 كلم). – وجود العديد من الأثار التي تؤرخ للقيمة التريخية العالمية للمنطقة، كالحضارة الفينيقية، العصور البدائية القديمة (نقوشات كاف الصورة بسدراتة) أثار العصر البرونزي (الدولمان)، الحضارة الليبية والنوميدية (الجحيفة)، الرومانية والبيزنطية، الإسلامية. – وجود العديد من المنابع والحمامات المعدنية.	
الفرص	**التهديدات**
–اهتمام سكان المدينة بالسياحة الريفية، كحل أمثل للترويح عن النفس في أوقات فراغهم، واستغلال ما تقدمه الحياة في الريف من بساطة، طعام تقليدي بيولوجي صحي، منتوجات نباتي وحيوانية، التنزه والتمتع بالمناظر، ممارسة الرياضة وتعليمية استكشافية. –قابلية المرأة الريفية لتطوير مهاراتها من خلال تكوينها، تمويلها وتوفير الوسائل والإمكانات. –هناك دعم حكومي وتوجه الدولة نحو تطوير المناطق الريفية، ووجود هيئات وطنية مرافقة، وهذا ما يشجع المستثمرين على الدخول في هذا القطاع. –إقامة العديد من المهرجانات والاحتفالات سيساهم في تفعيل السياحة الريفية. – استغلال الطابع الريفي للأبنية القديمة لأغراض السياحة الريفية. –وجود جمعيات رياضية وسياحية، وطنية ومحلية مهتمة بتطوير السياحة الريفية. –امكانية استغلال الموقع الجغرافي للولاية، في السياحة الداخلية أو السياحة الخارجية باعتبارها منطقة حدودية مع تونس. –الاستثمار في التاريخ الحافل للثورة التحريرية الجزائرية باعتبارها مركز القاعدة الشرقية، والكثير من المعارك ضد المستعمر الغاشم أهمها، معركة واد الشوك الكبرى، معركة الكاف لعكس...	–انخفاض الاستثمار في مجال السياحة الريفية. –عدم وجود قاعدة بياناتت، معلومات ونقص الإحصاءات المرتبطة بالسياحة الريفية وهذا ما يؤثر على التخطيط السياحي للمنطقة. –قلة الدعم المؤسساتي لتنمية السياحة الريفية. –ضعف برامج التمويل للمشروعات الصغيرة الناشطة في السياحة الريفية، وخاصة للأسر التي تعمل في الفلاحة والحرف التقليدية. –عدم وجود علاقة بين مخابر البحث المختصة على مستوى الجامعة وواقع التنمية الريفية. – عدم الاهتمام بالترويج السياحي من طرف المؤسسات الداعمة، واقتصار نشاطاتهم على الحفلات والمعارض في المناسبات فقط، دون تخطيط. تطور قطاع السياحة في الدول المجاورة يؤثر سلبا على قرار السائح المحلي. –عدم وجود قوانين تسهل عملية الاستثمار السياحي.

المصدر: من إعداد الباحثين

يلاحظ من خلال التحليل السابق أنه يمكن استغلال نقاط القوة والفرص المتاحة في الأرياف لاختيار الاستراتيجية المناسبة التي تحقق التنمية المستدامة، وبالرغم من وجود نقاط ضعف وتهديدات تعيق ذلك، إلا أنه يمكن التغلب عليها بتطبيق خطة استراتيجية طويلة المدى تحقق

الأهداف المنشودة بكفاءة وفعالية. وبعد التشخيص البيئي اقترحنا السياحة التضامنية كحل استراتيجي لتنمية المناطق الريفية، لأنها تتماشى مع الظروف السائدة.

ولتفعيل دور السياحة في تنمية المناطق الريفية لولاية سوق أهراس، وبعد الدراسة التي قام بها الباحث على مدار أربع سنوات، وتحليل SWOT. كذلك تنظيم العديد من الخرجات السياحية الجبلية الاستكشافية والأثرية والحموية. تمكن من إعطاء وجهة نظر فعالة للنهوض بالقطاع السياحي في الولاية، وبذلك نقترح مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التالية:

– تفعيل الشراكة بين مديرية السياحة والصناعات التقليدية، مديرية الفلاحة والتنمية الريفية، الديوان الوطني لاستغلال وتسيير المحميات الأثرية ،مديرية الثقافة ومخابر البحوث على مستوى جامعة محمد الشريف مساعدية – سوق أهراس– البحث عن الفرص التي تتيحها الولاية لخلق مشاريع سياحية تعود بالفائدة على المنطقة.

– إنشاء فضاءات للترويج السياحي كاستغلال مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف بالإرث السياحي لإبراز الإمكانات السياحية للولاية من خلال تنظيم رحلات ترفيهية.

– استغلال المقومات الطبيعية في خلق مشاريع جديدة غير مكلفة، كالسياحة الجبلية في جبال أولاد بشيح، المسيد، مغارات الزعرورية، الهوبجة، جبال سيدي علي الصخرية بعين الدالية والماء الأحمر بعين الزانة– استغلال الحمامات المعدنية والعمل على تطوير خدماتها وانشاء حمامات جديدة.

– الاستفادة من تجارب الدول المغاربية المجاورة، كتطوير السياحة القروية التضامنية، ومحاكات التجربة المغربية في هذا المجال.

– إشراك المجتمع المدني في تطوير القطاع السياحي بالولاية.

– فتح تخصصات على مستوى الجامعة كتخصص السياحة والفندقة وتخصص الآثار.

– الاستفادة من الإعانات التي قدمتها الحكومة الجزائرية لتنمية المناطق الحدودية، وذلك في ظل اهتمام الدولة الجزائرية بتنمية المناطق الريفية والحدودية.

5. إستراتيجية السياحة التضامنية كحل للتنمية الريفية:

من خلال تحليل SWOT السابق يمكن اقتراح إستراتيجية للسياحة التضامنية في المناطق الريفية كحل إستراتيجي لإحداث التنمية الريفية في الجزائر بصفة عامة.

وتقوم الاستراتيجة المذكورة على أداء أنشطة سياحيّة، تُطوّر منطقةً ريفيّةً وطبيعيّةً، وتُحفّز جميع سمات الرّيف من مناظر طبيعيّة وغيرها. ومن فوائد السّياحة الريفيّة والطبيعيّة أنّها تُحفّز الرّوابط بين السّياقات الاجتماعيّة والاقتصاديّة، وتُعزّز الصِّلات والتّفاعلُات بين الأنشطة والخصائص المحليّة، وتُساهم في التنمية المحليّة المستدامَة، ويوجد العديد من أنواع السّياحة الطبيعيّة والريفيّة، كالسّياحة الزراعيّة والقرويّة والبريّة والغابية وغيرها.

ويتمثل جوهر الفكرة في استغلال الحياة الريفية في تنمية المناطق النائية والمهمشة، من خلال جذب عدد من السواح إلى هذه المناطق مقابل قضاء فترة زمنية معينة مع دفع مستحقات النقل والإطعام والإيواء والمرشدين وشراء المنتوجات الزراعية والحرفية التقليدية للقرويين، في إطار العلاقة رابح – رابح، حيث هناك منفعة متبادلة بين السائح والسكان، الذين يقدمون خدمات مقابل الحصول على مبلغ مالي.

وتعد هذه الخطة ممكنة التجسيد واقعيا وبأبسط الامكانات، باعتبار أن السياحة أداة لتعميق الانتماء وتنمية الوعي والاعتزاز بالوطن مع المساهمة في الترفيه والترويح النفسي والبدني فيعود الشخص إلى عمله أكثر نشاطا وإنتاجية، كما يساهم في تماسك المجتمع بما تتيحه من ألوان التآلف والتعارف بين شرائح المجتمع.

وتهدف إستراتيجية السياحة التضامنية إلى تحقيق ما يلي:

- تنظيم وتأطير كل مهتم ومسؤول على المستوى المحلي.
- تعزيز المبادرة البشرية قصد للنهوض بهذا القطاع.
- تقييم المؤهلات التي تتوفر عليها القرية وتوعية سكانها بأهمية البيئة كموروث طبيعي وثقافي وتشجيعهم على الاستثمار بأبسط المنتوجات المتوفرة (الصناعة التقليدية والحرفية، المنتوجات النباتية والزراعية).
- تأطير ممثلي قطاع السياحة الريفية لضمان راحة السائح من الإستقبال إلى الإيواء، عن طريق تجهيز الأماكن الخاصة لذلك كفضاءات الإستقبال السياحي.
- التثمين الاقتصادي للتراث المادي واللامادي للمناطق الريفية.
- تثمين المواقع الأثرية المصنفة من خلال استغلالها في التنمية المستدامة للريف.
- تصنيف وتثمين المواقع الأثرية الغير مصنفة.
- خلق مناصب شغل دائمة لسكان الريف (بالأخص الشباب والمرأة الريفية).

– إيقاف النزيف الديمغرافي لسكان الأرياف نحو المدن.

–إعطاء طابع العالمية للتراث الجزائري.

ويمكن تطبيق استراتيجية السياحة التضامنية الريفية في الجزائر من خلال:

– وضع استراتيجية واضحة للسياحة الريفية من طرف الدولة، وتسجيل الأسر الراغبة في الانضمام إلى هذا البرنامج ومنحهم شهادات عضوية.

– الاهتمام بالسياحة الريفية من خلال إصدار برامج والعمل على تنفيذها ورقابتها.

– تشجيع إنشاء المقاولات والتعاونيات الريفية لتنمية السياحة الريفية وإشراك المجتمع المحلي في ذلك، خاصة المرأة الريفية.

– تمويل المشاريع المتعلقة بالتنمية الريفية، كمنح قروض مصغرة للمشاريع الصغيرة التي تتماشى مع نشاط سكان الريف.

– توعية سكان المناطق الريفية بأهمية السياحة التضامنية في إحداث التنمية المستدامة، وتأهيلهم للعمل في القطاع السياحي.

– إنشاء مشروع بيوت ضيافة ريفية، من خلال القيام بتأهيل وترميم المنازل الريفية.

– الاهتمام بالترويج السياحي للمناطق الريفية وذلك باستغلال وسائل الاتصال المختلفة كصفحات الانترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي والكتيبات خاصة بالسياحة الريفية، التلفاز، الإذاعة، مهرجانات سنوية مستمدة من طبيعة ريفنا الغني والمتنوع، كمهرجان الفروسية مثلا.

– التسويق للمنتوجات الحرفية، الزراعية والحيوانية الريفية، عن طريق المعارض المحلية، الدولية ومواقع التسويق الإلكتروني.

– تفعيل المبادرات الفردية للمجتمعات وللجمعيات المحلية والوطنية.

– تكوين دورات تكوينية للمرأة الريفية من تحضير المنتجات الريفية (حرفية، غذائية، الأجبان، الحليب، اللبن، النسيج، ...إلخ).

– تنويع العرض السياحي الريفي بتشجيع أنشطة سياحية أخرى ترتبط دائما بالعالم الريفي.

– إقامة مسارات للسياحة الريفية، بحيث يستفيد السائح من مقومات الريف (الجبال، المناظر الطبيعية، الأثار، الحياة اليومية للفلاح).

– ضمان إستمرارية السياحة التضامنية يتطلب وضع شروط، قوانين وأنظمة إدارية، لتفادي مسألة الغش والتلاعب بأسعار السلع والخدمات الريفية.

– إشراك كل من وزارة الثقافة، وزراة الفلاحة والتنمية الريفية، وزارة السياحة والصناعات التقليدية) في وضع إستراتيجية للسياحة التضامنية.

– إعطاء الانطلاقة للبرنامج الوطني لتنمية السياحة الريفية.

– خلق وكالة تنمية السياحة الريفية، تحت وصاية الحكومة.

6. خاتمة:

من خلال هذه الدراسة التحليلية تبين لنا دور السياحة التضامنية في تحقيق التنمية الريفية المستدامة، فهي تسمح بتحقيق الأهداف الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية للدولة، وتدعم الاستراتيجيات الحكومية في المناطق الريفية.

النتائج:

تعتبر السياحة التضامنية حلا إستراتيجيا لخلق الثروة وتوفير مناصب شغل والتقليل من البطالة لسكان الريف من ناحية، وجذب السواح والاستثمارات الوطنية والأجنبية من ناحية أخرى. كما يمكنها أن تخلق حلولا وبدائل للسائح للترويح عن نفسه بأقل التكاليف. وتسمح السياحة التضامنية بممارسة العديد من أنواع السياحة في آن واحد كالسياحة البيئية، الثقافية والجبلية. أما بالنسبة للمرأة الريفية فتتيح لها إمكانيات التقدم وتحقيق الذات. ولكن لن تتحقق الأهداف الإستراتيجية السياحية دون العمل الجاد والميداني والرقابة المستمرة لتقويم الخطط في الوقت المناسب.

ومازالت الإعانات التي تقدمها الدولة للنهوض بالقطاع السياحي غير كافية. وهذا راجع لعدة أسباب، أهمها انخفاض أسعار البترول وتوجه الدولة إلى خيارات استراتيجية أخرى، عدم الوعي والا مبالاة للمواطنين، عدم وجود موارد بشرية مختصة وعاملة في المجال السياحي، عدم وجود تخطيط سياحي فعال لتنفيذ استراتيجية السياحة التضامنية.

الاقتراحات:

يمكن للحكومة الجزائرية أن تعتمد على استراتيجية السياحة التضامنية لتنمية المناطق الريفية ومناطق الظل المحرومة، ولقد سمحت لنا هذه الدراسة بمنح مجموعة من الاقتراحات التالية:

– يجب على الحكومة الجزائرية تبني استراتيجية السياحة التضامنية، وتضع المكانيزمات اللازمة لتطبيقها وتنظيمها، من خلال استحداث هيئات مختصة في السياحة التضامنية. هذا على المستوى الكلي، أما على المستوى المحلي فيمكن اقتراح هذه الاستراتيجية على المجالس المنتخبة.

– تطبيق استراتيجية السياحة التضامنية لن ينجح إلا بالتعاون بين مديرية السياحة والصناعات التقليدية والعمل العائلي، محافظة الغابات، الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية، المجتمع المدني المتمثل في الجمعيات والنوادي السياحية ومراكز البحوث المختصة على مستوى الجامعات.

– تطبيق تحليل swot في كل الولايات، كأداة للتشخيص البيئي، لإحصاء الأرياف التي يمكن أن نطبق فيها استراتيجية السياحة التضامنية.

–استغلال البرامج التي وضعتها الحكومة الجزائرية لتنمية مناطق الظل، لتطوير البنى التحتية للأرياف والمستوى المعيشي للسكان، من خلال تطبيق استراتيجية السياحة التضامنية.

قائمة المراجع:

(2015). *السياحة الدولية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الأفاق والتحديات*. أنقرة: منظمة التعاون الإسلامي – مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية.

BARMA, J.-l. (2004). *Marketing du Tourism de l'hotellerie, Troisiéme édition, .* PARIS: édition d'Organisation.

Buckley, R. (2006). *Adventure Tourism.* UK: Nosworthy Way: CABI.

DAVID, L. ,. (2005). *International Cultural Tourism, Management Implications and Cases.* Elsevisr.

. Tourism Politics and Sector Management .(1997) .J ELLIOTT .London: Routledge

Mathew, L. (2005). Eco-rural Tourism and Sustainable Development. *Integral Lieration, 09*(03), 243.

Michaud, J. L. (1992). *Tourism chance pour l'économie;risque pour les sociétés.* France: Puf.

SAURABH, D. (2006). *Hospitality and Tourrism Management.* Delhi, India: NTC.

STANDEVEN, J. D. (2005). *Sport Tourism Destination, Issues, Opportunities and Analysis.* Oxford.

Susan, A. (2011). *The emerging trend of medical tourism* (éd. 06, Vol. 42). Nursing Management.

إبراهيم السيد رمضان. (ديسمبر, 2021). سياحة الطعام وأثرها على جذب العملاء لمؤسسات الضليافة المصرية. *مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية*، 109.

أحمد ماهر، عبد السلام أبو قحف. (1999). *تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية ط2*. مصر: المكتب العربي الحديث.

أحمد ماهر، عبد السلام أبو قحف. (1999). *تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية، ط2*. مصر: المكتب العربي الحديث.

برنجي أيمن. (2009). الخدمات السياحية وأثرها على سلوك المستهلك. 48. بومرداس.

عثمان محمد غنيم، بنيتا نبيل سعد. (1999). *التخطيط السياحي، ط1*. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

محمد خميس الزوكة. (1995). *صناعة السياحة في منظور جغرافي، ط2*. الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

محمد نايف الصرايرة. (سبتمبر, 2017). السياحة التراثية ودورها في صناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن. *المجلة الدولية للتراث والسياحة والصناعة، 11*((1/2))، 41.

محمود الديماسي وآخرون. (2002). *تخطيط البرنامج السياحي*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مصطفى عبد القادر. (بلا تاريخ). *دور الإعلان في التسويق السياحي*. بيروت، لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

نجاة بن تركية. (2017). السياحة الرياضية لتنشيط السياحة الداخلية في الجزائر. *مجلة العلوم الإدارية والمالية، 01*(01)، 282.

هالة الرفاعي. (1998). *التأثيرات الاجتماعية والثقافية للسياحة في المجتمع المحلي*. مصر: الملتقى المصري للإبداع والتنمية.

يسرى دعبس. (1993). *العلاقات الاجتماعية للسائح*. مصر: الملتقى المصري للإبداع والتنمية.